

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم. وكلغة عالمية، فإن اللغة العربية معروفة على نطاق واسع في المجتمع الدولي من جميع جوانبها، بما في ذلك القضايا الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية، وليست مجرد لغة للمسلمين. بل إنه يقال إنه في هذا العالم يوجد حوالي ٢٨٠ مليون ناطق باللغة العربية. رؤية هذا القدرة على التحدث باللغة العربية أمر يجب أن يتقن بالإضافة إلى مهارات أخرى.^١

يظهر التاريخ أن اللغة العربية معروفة وتطورت في إندونيسيا منذ دخول الإسلام إلى الأرخبيل. هناك آراء أخرى تفيد بأن اللغة العربية دخلت الأرخبيل مع دخول الإسلام، الذي يعود إلى القرنين السابع والثامن الميلاديين. تظهر هذه الحقيقة أن اللغة العربية في إندونيسيا قد لعبت دورا هاما في الثقافة والمجتمع الإندونيسيين قبل لغات أجنبية أخرى. يساهم وجود اللغة العربية في إندونيسيا مساهمة كبيرة في إثراء مفردات اللغة الإندونيسية والثقافة الوطنية.^٢

في الواقع، كان تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في البداية مقصورة على هدف تعميق دين الإسلام، ولكن مع تطور اللغة العربية لم يعد يقتصر على التعلم الديني فحسب، بل عرف أيضا باسم اللغة الأكاديمية، والعلوم. يمكننا أن نرى هذا مع وجود العديد من الأعمال العظيمة للعلماء في مختلف مجالات العلوم والفلسفة، والتاريخ، والأدب.

¹ Faisal Mubarak Seff, *Dinamika Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia dalam Konteks Persaingan Global*, (Banjarmasin: IAIN ANTASARI PRESS, 2018), hal. 1.

² *Ibid.*, hal. 3.

إن تعليم اللغة العربية لغير العرب هو أمر لا يمكن تجنبه، لأن الحاجة الملحة للعربية للمجتمع العالمي اليوم هي عالية جدا من المسلمين وغير المسلمين. ويتجلى ذلك في العديد من المؤسسات التعليمية العربية في مختلف البلدان بما في ذلك مؤسسة راديو مصر، والجامعة الأمريكية في مصر، ومعهد الدراسات الإسلامية في مدريد إسبانيا، ومعهد شمالان في لبنان، ومركز خرتوم في السودان، وجامعة عماد محمد ابن ساعد فرغ في جاكرتا، ومعهد التعليم عربي ينتمون لمؤسسة الخوري من دولة الإمارات العربية المتحدة التي تنتشر في إندونيسيا، على التوالي في سورابايا، ماكاسار، مالانج، باندونغ وسولو، المعاهد في المناطق النائية من البلاد.

التعليم هو أثن الأصول لهذه الأمة. هذا هو السبب في أنه من المتوقع أن تتم العملية التعليمية على النحو الأمثل وبجودة عالية. وفي الوقت نفسه، فإن جوهر العملية التعليمية نفسها هو عملية التعليم. وبالتالي، يمكن القول أن النجاح في تحقيق وظائف وأهداف التعليم الوطني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح المعلمين في تنفيذ عملية التعليم المثلى والجودة. يمكن أن يسير عملية التعليم على النحو الأمثل وبجودة عالية عندما يمكن تحقيق مجموعة من الكفاءات كصياغة لأهداف التعليم. هذا هو المكان الذي يمكن أن يلعب فيه المعلم دوراً كمصمم تعليمي يمكنه تصميم عملية تعليم مثالية وعالية الجودة، أي عملية التعليم التي يمكن أن تقود المتعلم إلى تحقيق الكفاءات المختلفة التي تمت صياغتها.³

في الواقع، لا يمكن فصل عملية التعليم والتعلم عن عدة عناصر مثل؛ الأهداف والمواد والطرائق والوسائل وتقويم التدريس. هذه العناصر هي المكونات الرئيسية التي يجب أن تتحقق في عملية التدريس والتعليم. لذلك يجب على المعلم الانتباه إلى هذه العوامل الأربعة. وبالمثل مع تعاليم المحادثة لا ينبغي إهمال هذه العناصر.

³ Novan Ardy Wiyani, *Desain Pembelajaran Pendidikan: Tata Rancang Pembelajaran Menuju Pencapaian Kompetensi*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2017), hal. 9.

من ناحية أخرى، فإن الأهداف الرئيسي من تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، هو تنمية قدرات المتعلم في استخدام تلك اللغة، تحدثاً وكتابة. القدرة على استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة تسمى المهارات اللغوية (مهارة اللغة).⁴ في تعلم لغة، لن يتم فصلها عن المهارات اللغوية الأربع، بما في ذلك اللغة العربية.⁵ المهارات الأربع هي مهارات الاستماع، ومهارات التحدث (الكلام)، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. ومن مهارات المهارات الأربع مهارة الكلام. هذه المهارة موجهة إلى قدرة المحادثة التي تعني "نطق الأصوات العربية بشكل صحيح حسب اللغوي".⁶ المحادثة هي مهارة لغوية يمكن استخدامها في التواصل لنقل الأفكار والآراء إلى الآخرين.

يشمل مصطلح محادثة في تعليم اللغة العربية فئة تعليم اللغة العربية النشط، وهي حالة يقوم فيها الشخص الذي يتعلم اللغة العربية بأنشطة التحدث باستخدام اللغة العربية. يحتاج المتعلم إلى التعلم النشط من أجل الحصول على أقصى قدر من نتائج التعلم. ميزة التعلم النشط هي أنه عندما يقوم المتعلم بمعظم العمل الذي يجب القيام به، فإنهم يستخدمون عقولهم لدراسة الأفكار وحل المشكلات المختلفة وتطبيق ما يتعلمونه.⁷

المحادثة هي مهارة في حد ذاتها تتطلب الاتساق من الأشخاص الذين يتعلمون القدرة التعبير عن الكلمات بشكل صحيح، بالتفصيل، ولا يزال من قواعد النحو

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 129.

⁵ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya; Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 6.

⁶ Radliyah Zainuddin, dkk., *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), hal. 62.

⁷ Melvin L. Silberman, *Active Learning; 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung: Nusa Media, 2010), hal. 28.

والأرقام والكلمات من أجل مساعدته في القياس الذي يرغب فيه الشخص في نعمة الاتصال.^٨

معهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية هي معهد السلفية دروس المحادثة. هذا المعهد يجعل المحادثة المدرجة في التعليم على الرغم من أنها ليست ملزمة التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية. الفردية، في هذا المعهد تنقسم تعليم المحادثة إلى مرحلتين من التعليم، وهما التربية الرسمية وأنشطة الإضافية اللامنهجية.

وفقاً للباب ٢ الفصل ٤ من لائحة وزير الدين في جمهورية إندونيسيا رقم ٣١ لعام ٢٠٢٠ بشأن التربية في المعهد، يتم التعليم في المعهد من خلال القنوات التالية : التعليم الرسمي؛ و/أو التعليم غير الرسمي. يتم تنفيذ التعليم الرسمي كما هو مشار إليه في الفصل ٤ حرف (أ) في مستويات التعليم التالية: أساسي؛ وسط؛ وعالية. يجب أن يتم التعليم في المعهد في مسار التعليم الرسمي كما هو مشار إليه في الفصل ٥ على شكل : تعليم معادلة؛ وحدة تعليم الطفولة المبكرة الرسمية؛ ومعهد علي.^٩ أما أنشطة الإضافية اللامنهجية لائحة وزير التربية والتعليم والثقافة في جمهورية إندونيسيا رقم ٦٢ لسنة ٢٠١٤ بشأن أنشطة الإضافية اللامنهجية في التربية الأساسي والمتوسط.^{١٠} المقصود في هذه أنشطة الإضافية اللامنهجية في الفصل ١ هي أنشطة اللامنهجية التي يقوم بها الطلاب خارج ساعات التعلم للأنشطة الداخلة اللامنهجية والأنشطة المشتركة للمناهج الدراسية، تحت توجيه وإشراف وحدة التعليم. تقام أنشطة الإضافية اللامنهجية بهدف تطوير إمكانات الطلاب ومواهبهم واهتماماتهم وقدراتهم

^٨ أحمد عبد الله بشير، مذكرة تعليم الكلام، (سعودى العربية: لدورات التدريبية المكشفة،

(١٩٧١)، ص. ١.

^٩ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 31 Tahun 2020 Tentang Pendidikan Pesantren.

^{١٠} Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia Nomor 62 Tahun 2014 Tentang Kegiatan Ekstrakurikuler Pada Pendidikan Dasar dan Pendidikan Menengah.

وشخصيتهم وتعاونهم واستقلاليتهم على النحو الأمثل من أجل دعم تحقيق أهداف التعليم الوطنية. تتكون أنشطة الإضافة اللامنهجية من: أنشطة الإضافة اللامنهجية الإجبارية وأنشطة الإضافة اللامنهجية الاختيارية.

تشرح الفصل (٣) بمزيد من التفاصيل حول أنشطة الإضافة اللامنهجية. أنشطة الإضافة اللامنهجية الإجبارية على النحو المشار إليه هي أنشطة الإضافة اللامنهجية يجب أن تنفذها الوحدات التعليمية ويجب أن يتبعها جميع الطلاب. أنشطة الإضافة اللامنهجية في شكل التعليم الكشفي. أنشطة الإضافة اللامنهجية الاختيارية على النحو المشار إليه هي أنشطة خارج المنهجية تم تطويرها وتنظيمها من قبل الوحدات التعليمية وفقاً لمواهب الطلاب واهتماماتهم. يمكن أن تكون أنشطة الإضافة اللامنهجية الاختيارية على النحو المشار إليه في شكل تدريب المواهب وتدريب الاهتمامات.

واستناداً على تتبع نتائج البحث الأولى، سألت الباحثة إلى معلمة اللغة العربية و المربي و الطالبات عن التعليم أنشطة الإضافة اللامنهجية المحادثة في معهد منبع العلوم للبنات، تم ويفاد بأنه تم تنفيذ التعليم المحادثة في الصباح مع المواد التي أعدتها لوحة OSMU (Organisasi Siswa Manba'ul Ulum). أما في التعليم الرسمي، تنفيذ التعليم المحادثة في ساعات الدراسة التي ترتبها مع المواد التي أعدها معلم المادة.

بناءً على ذلك، تهتم الباحثة بمعرفة المزيد عن تعليم المحادثة للمرحلة المتوسطة الإسلامية في معهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كليمنتان الجنوبية. في هذه الحالة، تركز الباحثة على تعليم المحادثة في التعليم الرسمي، لأنه وفقاً للباحثة في التعليم الرسمي، يطلب من المعلمة عادة تنفيذ عملية التعليم التي تناسب الاحتياجات والأهداف المراد تحقيقها.

ب- التحديد الإجرائي

المصطلحات الواردة في هذا البحث العلمي هي كما يلي:

١- تعليم المحادثة

(١) الأهداف

ما يجب تحقيقه في أنشطة التعليم. أهداف التعليم هناك ٤ أنواع من الأهداف، وهي أهداف التعليم الوطنية والمؤسسة والمناهج والتعليمية. كل هدف له خصائصه الخاصة، ثم من الهدف يصوغ المرء المزيد من الأهداف المترابطة. أما أهداف التعليم المحادثة، جميعهم متساويا اهتماما لقدرة المتعلم في المحادثة من حيث النطق وفهم المعنى وزيادة المفردات وغيرها. وهناك مستويات وخطوات التعليم المحادثة.

(٢) المادة

كيف تتلقى الطالبات محتويات عملية التعليم التي سيتم إتقانها. في هذه الحالة، حول تعليم اللغة العربية يتم ترتيب في المعهد على الإطار الأساسي وهيكل منهج المعهد الذي صاغه مجلس المسايخ. في صياغتها، تولى جمعية المسايخ الإلتباه إلى الأحكام القائمة على خاصة المعهد، التقليد، ومناهج كل معهد.

(٣) الطريقة

هي كيفية المعلم في توصيل المواد التعليمية. هذه الطريقة تنقسم إلى قسمين؛ الطرائق التي تتمحور حول اللغة والطرائق التي تتمحور حول الدرس.

(٤) الوسائل

الوسيلة المؤثرة على عملية التعليم. وفقا لرياض عارف الجبان و اجب هرماوا أن الوسائل تنقسم إلى الثلاثة أقسام.

(٥) التقويم

تقويم على نتائج التعليم المتعلم. يذكر هنا أن التقويم والتخرج في المعهد يتم من قبل المعلمين ووحدة تعليم المعادلة.

٢- معهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كليمنتان الجنوبية وقع هذا المعهد في بنجر كليمنتان الجنوبية. في هذا المعهد نوعان من المحادثة، وفي هذا البحث خصوصاً إلى الفصل الأول.

ج- أسئلة البحث

من خلفية البحث وجدت الباحثة مشكلة البحث، هي كيف عملية تعليم المحادثة للمرحلة المتوسطة الإسلامية في معهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كليمنتان الجنوبية. تشمل عن:

١- الأهداف

٢- المواد

٣- الطريقة

٤- الوسائل

٥- التقويم.

د- أهداف البحث

نظراً إلى أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث هو لمعرفة وفهم كيف عملية تعليم المحادثة للمرحلة المتوسطة الإسلامية في معهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كليمنتان الجنوبية. تشمل عن:

١ - الأهداف

٢ - المواد

٣ - الطريقة

٤ - الوسائل

٥ - التقويم.

ه- أسباب اختيار الموضوع

أسباب اختيار الموضوع هناك عدة أسباب:

١ - لأن معهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كليمنتان الجنوبية هي معهد السلفية.

٢ - كان هناك درسان للمحادثة.

و- أهمية البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث المفيدة، من الناحية النظرية والعملية، بينما هذا البحث نظرياً تقديم فوائد، من بين أمور أخرى: يمكن أن تساعدهم بأفكار لدراسة التعليم باللغة العربية والجامعة المهتمة بإجراء المزيد من البحوث بعيداً عن تعليم المحادثة بحيث يمكن استخدامها كأساس لتطوير المعرفة ومزيد من البحث. ومن المتوقع أن تكون قادرة على المساهمة والمرجعية للباحثين من كلية التربية والتعليم خاصة في اللغة العربية.

أما فوائد هذا البحث، فهو:

- ١- بالنسبة للمعهد كمدخلات ويمكن استخدامها كمواد تقويم.
- ٣- للباحثة والباحثين الآخرين سيكونون مراجع إضافية للبيانات والمقارنين ويتوقع أن يصبحوا مدخلات تطوير مزيد من البحوث.

ز- الدراسات السابقة

بناء على الأبحاث السابقة، لم يكن البحث الذي أجرته الباحثة أول أبحاث أجريت. سابقا كان هناك الأبحاث تطبيقها التي كانت أبحاثها مماثلة تقريبا للبحوث التي أجراها الباحثة. في بعض الأبحاث التي العديد قرأت، فإن العديد من الأبحاث التي لها أوجه تشابه مع أبحاث الباحثة هي كما يلي:

- ١- علمي ليا أنجريني البحث، في قسم تعليم اللغة العربية في السنة ٢٠٠٤ في جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا، بعنوان "Pengajaran Muhadatsah dengan Metode Role Play di Madrasah Aliyah Pondok Walisongo Pontianak Kalimantan Barat" في هذا البحث، يشرح إعداد المعلم وتنفيذه في التدريس الحادثة باستخدام طريقة لعب الأدوار. ويشرح أيضا عن تنفيذ التقويم وحاصله.
- ٢- علمية سمسول دخى البحث، في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة الإسلامية الحكومية فركرتو في السنة ٢٠١٠. تحت الموضوع "Strategi Pembelajaran Muhadatsah di MTS Ma'arif NU 1 Karanglewas Tahun Ajaran 2014 / 2015" يشرحه أن المعلم يطبق الاستراتيجية التعليم تنوعا حتى يتطور الطلاب فهم و قدرتهم.

٣- البحث الذي أجره أندري هير منتطا ، في قسم تعليم اللغة العربية، كلية تربية اللغات و الفنون، جامعة إندونيسيا التربوية ٢٠١٤. بموضوع " استراتيجية تعليم الحادثة بالطريقة السمعية الشفوية" (دراسة وفصلية لتعليم الحادثة لتلاميذ الفصل

السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية " منتر علم " كراونج). في هذا البحث يشرح أن استراتيجية تعليم المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية في الفصل السابع مدرسة الثانوية منتر علم بكراونج نذكرها ناجحة ولو كانت محتاجة إلى كمالها.

٤- علمي ربما مسنا رزقي البحث، في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتأهيل المعلمين، جامعة الراينري الإسلامية الحكومية بندا أتشية ٢٠١٨. موضوعها " تدريس المحادثة في الميدان الفسيح باستعمال الأدوات حول البيئة معهد الزهرة "Bireun". نتائج البحث فإن تدريس المحادثة في الميدان الفسيح باستعمال الأدوات حول البيئة تكون جيد جدا وترقي قدرة الطالبات على المحادثة.

٥- علمي رسوان حفيظي البحث. في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ٢٠١٤. موضوع " تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم المحادثة في المستوى المتوسط. بمعهد ابن مسعود الإسلام للبنين مشكلاته وحله". في هذا البحث ملخص، أن الطريقة المباشرة في المعهد مبنية على حالات معينة، وأما المشكلات فهي المشكلات اللغوية أو الداخلية وغير اللغة أو الخارجية.

٦- علمي خير المعارف البحث. في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة أنتسار الإسلامية الحكومية بينجرماسين ٢٠١٥. تحت الموضوع " تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه دورسونو و ت. إبراهيم". إنتهاء هذا البحث، هناك النقصان من هذا الكتاب، ولكن الموضوع في هذا الكتاب كلها بالمعايير الكفاءات والكفاءات الأساسية والوحدة الإئتمان الكفاءات.

الإختلافات في البحوث التي عمل الباحثة من بحوث ذلك وضعه في الموضوع و القصد، يتركز الباحثة أكثر في تعليم المحادثة لمعلم اللغة العربية في معهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كليمنتان الجنوبية. تعادله في المحادثة أو في التعليم و التدريج.

ح- هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث:

الباب الأول، مقدمة تتكون من خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، دراسات السابقة، هيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري التي تتكون من التعليم التي تشمل تعريف التعليم وعناصر التعليم. تعليم المحادثة، تعريف المحادثة، أهداف، مستويات، وخطوات في تعليم المحادثة. ومنهج تعليم المحادثة في المعهد.

الباب الثالث منهجية البحث، الذي يتكون نوع ومدخل البحث، موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات ومصادرها، أسلوب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات، وإجراءات البحث.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه.

الباب الخامس: الخاتمة تتكون من خلاصة البحث، وتوصيات البحث.